بحث علمي بعنوان: اعتماد الجالية الفلسطينية بالخارج على تطبيقات الإعلام الرقمي كمصدر للمعلومات للأحداث الجارية في غزة

شوقي إبراهيم زرعي قديح
كلية الاعلام، جامعة الأقصى، غزه، فلسطين
Shawke7qudeh@gmail.com

The Palestinian Diaspora's Dependence on Digital Media Platforms as an Informational Source Regarding the Ongoing Events in Gaza

Shawqi Ibrahim Zar'i Qudeh
Faculty of Media, Al-Aqsa University, Gaza, Palestine

تاريخ الاستلام: 17-11-2025، تاريخ القبول: 8-12-2025، تاريخ النشر: 12-12-2025.

الملخص:

هدفت الدراسة الى معرفة مدى اعتماد الجالية الفلسطينية بالخارج على تطبيقات الإعلام الرقمي كمصدر للمعلومات للأحداث الجارية في غزة، والتعرف على أهم تطبيقات الإعلام الرقمي التي تعتمد عليها كمصدر للمعلومات ، تنتمي الدراسة الى الدراسات الوصفية، وتستخدم المنهج المسحي، استخدمت الدراسة نظرية الاعتماد على ووسائل الإعلام، يشمل مجتمع الدراسة على أبناء الجالية الفلسطينية بالخارج، وبسبب كبر العينة تم تحديد عينة الدراسة على الفلسطينيين الموجودين في جمهورية مصر العربية قوامها 400 مبحوث، وتم استخدام صحيفة الاستقصاء لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان أهمها: حيث بينت أن ما نسبة 37.3% من المبحوثين يحرصون على متابعة الإعلام الرقمي بدرجة عالية جداً، و أن ثقة المبحوثين جاءت بدرجة عالية جداً بتناول تطبيقات الإعلام الرقمي كمصدر للمعلومات للأحداث الجارية في غزة بنسبة 46.3%، وبينت النتائج تصدر تطبيقات الإعلام الرقمي للمصادر التي يعتمد عليها عينة المبحوثين بنسبة 48.1%.

الكلمات المفتاحية: الجالية الفلسطينية بالخارج، تطبيقات الإعلام الرقمي، الحرب على غزة.

Abstract:

The study aimed to determine the extent to which the Palestinian community abroad relies on digital media applications as a source of news about current events in Gaza, and to identify the most important digital media applications relied upon by the Palestinian community abroad. The study is a descriptive study, employing a survey approach and based on the theory of media dependency. The study population included members of the Palestinian community abroad. Due to the large sample size, the study sample was limited to Palestinians residing in the Arab Republic of Egypt, comprising 400 respondents. A survey questionnaire was used to collect information. The study reached several conclusions, the most important of which were: The results showed that 37.3% of respondents were very keen to follow the applications. The results indicated that respondents had a very high degree of confidence in using digital media applications as a source of news about current events in Gaza, at 46.3%. The results also showed that digital media applications were the most relied upon by the sample, at 48.1%.

Keywords: Palestinian community abroad, digital media applications, war on Gaza.

مقدمة:

تحتل وسائل الاعلام أهمية كبيرة في حياتنا اليومية بسبب التطور الكبير في المجالات التكنولوجية الحديثة وتأتي تطبيقات الإعلام الرقمي المختلفة في مقدمة تلك الوسائل الاعلامية التي يهتم بها الجمهور للتزود بالمعلومات والاخبار، ومعرفة أهم الاسباب التي تدعو الجمهور لاستخدام تطبيقات الإعلام الرقمي على وجهه الخصوص للتزود بالأخبار دون الوسائل الأخرى، لاسيما اثناء الحروب والأزمات المختلفة.

و تعد الحرب الجارية على غزة إحدى أهم القضايا التي تحظى باهتمام الشعوب وقادة الرأي العام والحكومات في شتى أنحاء العالم، نتيجة لما تحدثه من آثار كبيرة على الشعوب، وشكلت الحرب بعد عملية طوفان الأقصى إحدى أهم الموضوعات التي حرصت وسائل الإعلام الرقمية العالمية والعربية على تناول موضوعاتها ونقل أخبارها إلى كافة أطياف المجتمع، ومن المؤكد أنه لا يوجد أحداث تثير اهتمامات الصحفيين والوسائل الإعلامية الرقمية على نشرها أهم من هذه الحرب والأحداث، وذلك لنقل الأخبار بالإضافة إلى تزايد رغبة الجمهور بمعرفة ماذا يحصل في قطاع غزة من قتل وتدمير وتجويع، فنجد أن هنالك تسابقاً بين الوسائل الرقمية ووسائل الإعلام المختلفة على تغطية هذه الأحداث.

وهنا يمكن أن نلاحظ أن الحالة الفلسطينية تحظى بخصوصية كبيرة، حيث تزدحم ساحتها بالأحداث الميدانية السياسية والعسكرية والأمنية المختلفة.

لذا تأتي هذه الدراسة للتعرف على مدى اعتماد الجالية الفلسطينية بالخارج على تطبيقات الإعلام الرقمي كمصدر للمعلومات للأحداث الجارية في غزة، وتسليط الضوء على أهم التطبيقات التي يتم الاعتماد عليها، ورصد الأسباب وطبيعة اعتماد الجالية الفلسطينية على هذه التطبيقات كمصدر للمعلومات، ودرجة الثقة فيها.

مشكلة الدراسة:

من خلال متابعة الباحث وسائل الإعلام الرقمي، ومدى اعتماد الجمهور الفلسطيني وخاصة الجالية الفلسطينية بالخارج، وعلى وجه الخصوص الموجودين في جمهورية مصر العربية، وذلك لاكتساب المعلومات، والأخبار للأحداث الجارية في غزة، وما تتعرض لحرب الإبادة، ويمارس ضدها كل أساليب القتل والدمار، لاحظ الباحث أهمية دراسة هذه القضية، موجبه عالق في جمهورية مصر العربية، لدى حرص الباحث على ضرورة معرفة مدى اعتماد الجالية الفلسطينية بالخارج على تطبيقات الإعلام الرقمي كمصدر للمعلومات للأحداث الجارية في غزة.

حيث أجرى الباحث دراسة استكشافية عن طريق المقابلة المباشرة على عينة من أبناء الجارية الفلسطينية المتواجدين في مصر.

حيث لاحظنا اعتماد العينة بشكل كبير على الوسائل الرقمية كمصدر أساسي لتناقل الأخبار والمعلومات عن كل ما ينشر ويخص هذه الأحداث المستمرة ضد غزة.

الدراسات السابقة:

1. **دراسة: (على خلف، ومغيث علوان: 2024).**

ان التطور الكبير في مجال الاتصال و التكنولوجيا اتاح العديد من المميزات التي يستخدمها الجمهور في مجال الاعلام والاخبار ، فقد لوحظ ارتفاع عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي قد ازداد وبشكل كبير حول العالم وتناولت الورقة البحثة (اعتماد الجمهور على تطبيق فيسبوك كمصدر للمعلومات) دراسة مسحية على جمهور محافظة ذي قار و رصد استخدامهم للموقع الاجتماعية

كمصدر للمعلومات العاجلة والسريعة و معرفة اي انواع من الاخبار يبحثون عنها في المواقع، و الكشف عن معدل الساعات التي يفضلون فيها متابعة الاخبار و الوقت المفضل للاستخدام كذلك اي المواقع الأكثر مصداقية وسرعة في نقل الخبر العاجل، واستخدم الباحثان منهج البحث المسحي بأخذ عينة قوامها (٤٠٠) مبحوثاً من محافظة ذي قار وقد توصل الى نتائج كما يلي: ان السمات والخصائص التي تتمتع بها المواقع التواصل الاجتماعي جعلتها مصدر مهم للمعلومات العاجلة ، وأن الجمهور يفضل استخدام تطبيق فيسبوك في الفترة المسائية من ٦ الى (١٢) اي وقت الاستراحة، وأن الجمهور يستخدم تطبيقات التواصل الاجتماعي بشكل يومي لمعرفة الاخبار من حولهم.

2. **دراسة: (ناصر خلفي: 2024)**

استهدفت الدراسة تحديد وسائل الإعلام التي اعتمد عليها الجمهور الجزائري في متابعة الحرب الروسية الأوكرانية، ورصد التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن هذا الاعتماد، والوقوف على مدى إدراك الجمهور الجزائري لمخاطر هذه الأزمة، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبيان، طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها (500) مفردة من أفراد الجمهور الجزائري، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها تصدر مواقع التواصل الاجتماعي المصادر التي اعتمد عليها الجمهور الجزائري، وأوضحت النتائج إلى أن الجمهور الجزائري منتبه بشدة إلى أحداث الحرب الروسية الأوكرانية، كما تصدرت الاتجاهات أن الأزمة الأوكرانية سوف تؤثر بشكل سلبي للغاية على كافة بلدان العالم، وكانت التأثيرات السلوكية في صدارة تأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعرض للمضامين الاخبارية في وسائل الإعلام وتأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام في التعرف على الحرب الروسية الأوكرانية.

3. **دراسة: (الكناني أحمد: 2023)**

هدفت الدراسة إلى تقصي درجة اعتماد الجمهور السوري على وسائل الإعلام الروسية كمصدر رئيسي للحصول على المعلومات الإخبارية المتعلقة بالحرب التي أعلنتها روسيا على أوكرانيا من خلال اعتماد قناة روسيا اليوم العربية كنموذج ممثل لوسائل الإعلام الروسي الناطقة باللغة العربية.
اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وفرضيات ومنطلقات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام لإعداد استبانة موجهة للجمهور السوري، وتكونت الاستبانة من (25) عبارة، فيما تكونت عينة الدراسة من (249) فرداً تم اختيارهم عشوائياً.
خلصت الدراسة إلى أن الجمهور السوري يعتمد على وسائل الإعلام الروسية بدرجة عالية لنقل أخبار العمليات العسكرية في أوكرانيا، وإلى وجود فروق بدرجة الاعتماد تُعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور من أفراد العينة، ووجود فروق تُعزى لمتغير العمر لصالح الفئات العمرية الأصغر.

4. **دراسة: (محمود هبة، ومحاسنة حسن: 2023)**

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة اعتماد الجمهور السعودي على وسائل الإعلام التقليدي والرقمي مصدرًا للمعلومات خلال الاحداث الجارية ودوافع هذا الاعتماد، ورصد أهم التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى الجمهور السعودي الناتجة عن هذا الاعتماد، وأوجه التباين والاتفاق بينهما، **وخلصت الدراسة** إلى تفوق الإعلام الرقمي على التقليدي في معدل التعرض ودرجة الاعتماد عليه وقت الأزمة مصدرًا للمعلومات عن الفيروس، كما أشارت إلى وجود تشابه في نتائج تأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام التقليدي والرقمي لدى عينة الدراسة، فقد أظهرت ارتفاع التأثيرات الوجدانية، ثم السلوكية، ثم المعرفية، نتيجة الاعتماد على وسائل الإعلام التقليدي والرقمي،

كما ظهر وجود تأثير لمتغيري مستوى التعليم والجنسية على درجة الاعتماد على وسائل الإعلام الرقمي خلال الأزمة.

5. دراسة: (الغزي حسين: 2022)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الجمهور العراقي على وسائل التواصل الاجتماعي للتعرف على الأحداث السياسية وعلاقتها بالتعرض التلفزيوني، وعدم وضوح اعتماد الجمهور على تلك المواقع وعلاقتها بالتعرض التلفزيوني، والكشف عن مدى استخدام الجمهور لمواقع التواصل الاجتماعي، استخدم الباحث في الدراسة التحليلية العد الجزئي لمجتمع البحث لثلاث محافظات عراقية (كربلاء، ذي قار، وصلاح الدين) باستخدام الاستبانة لتوزيعها على الجمهور. **توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:** أن الذكور يعتمدون على وسائل التواصل الاجتماعي في التعرف على الأحداث السياسية أكثر من الإناث وأن معظم المتابعين على مواقع التواصل الاجتماعي تتراوح أعمارهم بين (18-27 سنة)، وأثبتت نتائج الدراسة أن المتزوجين هم أكثر اهتماماً بها. التعرف على الأحداث السياسية من خلال مواقع التواصل، وبينت النتائج أن الجمهور يعتمد كلياً على مواقع التواصل الاجتماعي للتعرف على الأحداث السياسية، ويتابع وسائل التواصل الاجتماعي عن كثب دون وقت محدد.

6. دراسة: (سبيط رهام: 2021)

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى اعتماد الجالية العراقية في إسطنبول على الأعلام الرقمي في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات. ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي بشقيه المسح والتحليل، وتمثل مجتمع الدراسة طبقا لأهدافها من أفراد الجالية العراقية المقيمين في مدينة إسطنبول التركية، حيث تم اختيار عينة عشوائية بسيطة قوامها (244) مبحوثا، وتم تطبيق ذلك من خلال تصميم استمارة استبيان ورقية مسحية تضمنت (17) سؤالا من الأسئلة ذات العلاقة بأهداف الدراسة، بالإضافة إلى استخدام أداة المقابلة: وبينت النتائج اعتماد أفراد العينة على موقع (الفيس بوك) بالمرتبة الأولى بنسبة مئوية (57.4%) وهذه النتيجة توضح أن الجمهور لازال يعتمد على صفحات الفيس بوك في تلقي الاخبار والمعلومات عن البيئة المحيطة به كما تبين ان غالبية العينة البحثية تستخدم الهواتف الذكية للوصول الى الانترنيت، كما ثبت وجود اهتمام مشترك بين الذكور والاناث في نصرة قضايا الوطن والمواطن وإن اهتماماتهم الوطنية واندفاعهم متساوية تقريبا ويتصرفون بأسلوب متقارب عند تعرضهم للإعلام الرقمي.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في التالي:

1. أهمية الدور الذي تؤديه تقنيات الاعلام الرقمي وسائلة المختلفة خاصة في الوقت الراهن لدى الجمهور الفلسطيني، ولا سيما بعد زيادة الاعتماد عليها.
2. محدودية الدراسات التي تناولت اعتماد الجالية الفلسطينية بالخارج على تطبيقات الإعلام الرقمي كمصدر للمعلومات للأحداث الجارية في غزة.
3. قلة الدراسات التي تناولت العلاقة بين الإعلام الرقمي وموضوع الحرب المستمرة في غزة، ودور الإعلام الرقمي في هذه القضية الهامة في حياة الشعب الفلسطيني.

أهداف الدراسة:

1- التعرف على مدى اعتماد الجالية الفلسطينية بالخارج على تطبيقات الإعلام الرقمي كمصدر للمعلومات للأحداث الجارية في غزة.

2- التعرف على أهم تطبيقات الإعلام الرقمي التي تعتمد عليها الجالية الفلسطينية بالخارج على تطبيقات الإعلام الرقمي كمصدر للمعلومات للأحداث الجارية في غزة.

3- الكشف عن مدى ثقة الجالية الفلسطينية بالخارج لتطبيقات الإعلام الرقمي كمصدر للمعلومات فيما تعرضه هذه التطبيقات حول الاحداث الجارية في غزة.

4- معرفة أسباب تفضيل المبحوثين لتطبيقات الإعلام الرقمي التي تم اختيارها أثناء الاحداث الجارية في غزة

5- معرفة الموضوعات الخاصة للأحداث في غزة والتي يتابعها المبحوثين عبر تطبيقات الإعلام الرقمي.

تساؤلات الدراسة

1. ما مدى متابعة اعتماد الجالية الفلسطينية بالخارج على تطبيقات الإعلام الرقمي كمصدر للمعلومات للأحداث الجارية في غزة؟
2. ما أهم تطبيقات الإعلام الرقمي التي تعتمد عليها الجالية الفلسطينية بالخارج على تطبيقات الإعلام الرقمي كمصدر للمعلومات للأحداث الجارية في غزة؟
3. ما مدى ثقة الجالية الفلسطينية بالخارج كمصدر للمعلومات فيما تعرضه هذه التطبيقات حول الاحداث الجارية في غزة؟
4. ما أسباب تفضيل المبحوثين لتطبيقات الإعلام الرقمي التي تم اختيارها أثناء الاحداث الجارية في غزة
5. ما الموضوعات الخاصة للأحداث في غزة والتي يتابعها المبحوثين عبر تطبيقات الإعلام الرقمي.

فروض الدراسة:

1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين تطبيقات الإعلام الرقمي ودرجة ثقتهم بما تقدمه من معلومات وأخبار حول الأحداث الجارية في غزة

2- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على تطبيقات الإعلام الرقمي ودرجة إشباع هذه التطبيقات لفضولهم المعرفي حول قضية الاحداث الجارية في غزة.

الإطار النظري للدراسة:

ترتكز هذه الدراسة في إطارها على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام للعالمين ميلفن دي فلير، وساندرا روكيتش، وهذه النظرية تعتمد على عدة أسس، وهي اعتبار النظام الإعلامي مهماً للمجتمع حيث تزداد درجة اعتماده عليه في حالة إشباعه لاحتياجات الجمهور، كما تقل درجة اعتماده على هذا النظام الإعلامي، وذلك عند وجود قنوات بديلة للمعلومات، كما أن الجمهور يختلف في درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة اختلافهم في الأهداف والمصالح والحاجات الفردية، ونظام وسائل الإعلام الذي يكونه الأفراد لأنفسهم يتغير مثلما يتغير الموقف الذي يجدون أنفسهم فيه. **(عبد الحميد محمد: 1997: 232)**

تطبيقات النظرية في الدراسة:

تعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام من أفضل النظريات التي تمكن الباحث من دراسة مدى اعتماد الجالية الفلسطينية بالخارج على تطبيقات الإعلام الرقمي كمصدر للمعلومات للأحداث الجارية في غزة، وذلك للمبررات التالية:

1- تفيد النظرية في التعرف على تأثير عملية المتابعة ذاتها على اتجاهات الأفراد تبعاً للمتغيرات الديموغرافية الخاصة بالجمهور، وهي: النوع، والسن، والمستوى التعليمي، والاقتصادي، والاجتماعي.

تفيد في التعرف على دوافع المبحوثين في اعتماد الجالية الفلسطينية بالخارج على تطبيقات الإعلام الرقمي كمصدر للمعلومات للأحداث الجارية في غزة، وعلاقة هذه الدوافع بحجم اعتمادهم على تلك المواقع لاكتساب المعرفة.

2- تفيد في التعرف على العلاقة بين الدوافع المتنوعة، وبين التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية الواقعة على الجمهور، بسبب الاعتماد على تطبيقات الإعلام الرقمي.

نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها:

نوع الدراسة:

تدخل هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة، أو موقف، أو مجموعة من الناس، أو مجموعة من الأحداث، أو مجموعة من الأوضاع، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها، دون الدخول في أسبابها، أو التحكم فيها، إضافة إلى تقدير عدد مرات تكرار حدوث ظاهرة معينة، ومدى ارتباطها بظاهرة أو مجموعة أخرى من الظاهرات **(سمير حسين: 2006: 131)**

منهج الدراسة:

في إطار ذلك يستخدم الباحث منهج المسح، ويعد من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية لكونه جهدا علميا منظما للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث، ويستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع المعلومات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات، ومصدرها وطرق الحصول عليها. **(محمد عبد الحميد: 1997: 81)**

أدوات الدراسة:

تستخدم هذه الدراسة أداة استمارة الاستقصاء من أجل استخدامها في جمع البيانات والمعلومات من المغتربين الفلسطينيين بالخارج لمعرفة مدى **اعتماد الجالية الفلسطينية بالخارج على تطبيقات الإعلام الرقمي كمصدر للمعلومات للأحداث الجارية في غزة.**

مجتمع الدراسة والعينة:

مجتمع الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة من المغتربين الفلسطينيين بالخارج، والمتواجدين في جميع دول العالم.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية طبقية من المغتربين أبناء الجالية الفلسطينية في جمهورية مصر قوامها 400 مبحوث، وقد تم اختيار هذا العدد كون مجتمع الدراسة كبير، وسهولة التواصل معهم لوجود الباحث في مصر.

جدول رقم (1)
توزيع المبحوثين حسب متغير النــوع

النــوع	ك	%
ذكر	256	64.0
أنثى	144	36.0
المجموع	400	100

تبين في الجدول السابق ان ما نسبته 64% من عينة المبحوثين هم من الذكور والذين يتابعون تطبيقات الإعلام الرقمي للحصول على الأخبار للأحداث الجارية في غزة، وأيضا ما نسبته 36% من الاناث.

جدول رقم (2)
يوضح الفترات التي يفضل فيها المبحوثون متابعة تطبيقات الإعلام الرقمي

فترات المتابعة	ك	%
لا يوجد فترة محددة	122	30.5
فترة العصر والمساء4-10مساءً	94	23.5
الفترة الصباحية 6-11 صباحاً	62	15.5
فترة السهرة 10-1 صباحاً	61	15.3
فترة الضحى والظهيرة 11-4 مساءً	37	9.3
فترة السهرة الممتدة 1-6 صباحاً	24	6.0
المجموع	400	100

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن نسبة 30.5% من المبحوثين يفضلون متابعة **تطبيقات الإعلام الرقمي** في أي وقت، بينما كانت نسبة من يفضلون متابعتها في فترة العصر والمساء 4- 10 مساءً 23.5%، أيضاً في الفترة الصباحية 6-11 صباحاً بنسبة 15.5%، بينما بلغت في فترة السهرة 10-1 صباحاً بنسبة 15.3%، ثم في فترة الضحى والظهيرة11-4 مساءً بنسبة 9.3 %، في حين كانت في فترة السهرة الممتدة 1- 6 صباحاً بنسبة 6%.

جدول (3) يوضح درجة حرص المبحوثون على متابعة تطبيقات الإعلام الرقمي كمصدر للمعلومات للأحداث الجارية في غزة

درجة الحرص	ك	%	المتوسط الحسابي	المتوسط النسبي	الانحراف المعياري
عالية جداً	149	37.3	3.505	%170.	0.958
عالية	148	37.0			
متوسطة	57	14.3			
منخفضة	31	7.8			
منخفضة جداً	15	3.8			
المجموع	400	100			

توضح نتائج الجدول السابق أن نسبة 37.3% من المبحوثين يحرصون على متابعة التطبيقات بدرجة عالية جداً، وبدرجة متقاربة جاءت نسبة 37% من يحرصون على متابعتها بدرجة عالية، ثم بدرجة متوسطة بنسبة 14.3%، بينما بلغت نسبة بدرجة منخفضة7.8%، في حين كانت نسبة بدرجة منخفضة جداً3.8%، وقد بلغ المتوسط الحسابي لآراء أفراد العينة 3.505 (70.1%).

جدول (4) يوضح ثقة المبحوثين بتناول تطبيقات الإعلام الرقمي كمصدر للمعلومات للأحداث الجارية في غزة.

درجة الثقة	ك	%	المتوسط الحسابي	المتوسط النسبي	الانحراف المعياري
عالية جداً	185	46.3	3.44	68.75%	0.841
عالية	141	35.3			
متوسطة	39	9.8			
منخفضة	26	6.5			
منخفضة جداً	9	2.3			
المجموع	400	100			

تشير نتائج الجدول السابق إلى ثقة المبحوثين بدرجة عالية جداً بتناول تطبيقات الإعلام الرقمي **كمصدر للمعلومات للأحداث الجارية في غزة.** بنسبة 46.3%، وتلاها نسبة من يثقون بدرجة عالية 35.3%، ثم نسبة من يثقون بدرجة متوسطة 9.8%، بينما كانت نسبة من يثقون بدرجة منخفضة 6.5%، في حين كانت نسبة من يثقون بدرجة منخفضة جداً 2.3%، وقد بلغ المتوسط الحسابي لآراء أفراد العينة 3.44 (68.75%)، وهو فوق المتوسط.

جدول رقم (5)

يوضح مصادر اكتساب المبحوثين للمعلومات حول الاحداث الجارية في غزة

المصادر	ك	%
تطبيقات الإعلام الرقمي	335	48.1
المواقع الالكترونية	117	16.8
القنوات التلفزيونية	91	13.1
الإذاعات المصرية والفلسطينية والدولية	81	11.6
الصحف والمجلات	63	9.1
أخرى	9	1.3
المجموع*	696	100

تشير نتائج الجدول السابق إلى تصدر تطبيقات الإعلام الرقمي للمصادر التي يعتمد عليها عينة المبحوثين بنسبة 48.1، تلاها المواقع الإلكترونية بنسبة 16.8، تلاها القنوات التلفزيونية بنسبة 13.1، تلاها الإذاعات بنسبة 11.6.

جدول رقم (6)

يوضح أهم التطبيقات الرقمية التي يعتمد عليها المبحوثين في متابعة الأحداث الجارية.

التطبيقات	التكرار	النسبة	الترتيب
الواتس اب	41	%68.3	1
تلغرام	39	%65	2
فيس بوك	37	%61.7	3

* المجموع هنا لا يساوي عدد المبحوثين لأن المبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة

تيك توك	27	%45	4
يوتيوب	25	%41.7	5
انستغرام	23	%38.3	6

تبين من النتائج أن أهم التطبيقات الرقمية التي يعتمد عليها المبحوثين في متابعة **الأحداث الجارية** جاءت بدرجة كبيرة وتبين أن أهم التطبيقات الرقمية في الاعتماد كانت على النحو الاتي:

1. " **منصة واتس أب**." قد جاء بوزن النسبي 68.3% وقد حصل على المرتبة الأولى من حيث الاعتماد.
2. " **منصة تلغرام**." قد جاء بوزن النسبي 65%، وقد حصل على المرتبة الثانية من حيث الاعتماد.
3. " **منصة فيس بوك**." قد جاء بوزن النسبي 61%، وقد حصل على المرتبة الثالثة من حيث الاعتماد.
4. " **منصة التيك توك**." قد جاء بوزن النسبي 45%، وقد حصل على المرتبة الرابعة من حيث الاعتماد.
5. " **منصة يوتيوب**." قد جاء بوزن النسبي 41.7 %، وقد حصل على المرتبة الخامسة من حيث الاعتماد.
7. " **منصة تويتر**." قد جاء بوزن النسبي 38.3%، وقد حصل على المرتبة السادسة من حيث الاعتماد.

جدول رقم (6)

يوضح أهم الأحداث التي يتم تابعتها المبحوثين من خلال تطبيقات الإعلام الرقمي

الأحداث	العدد	النسبة المئوية%
التصعيد والحرب على غزة	250	96.0
ملف المفاوضات	29	11.3
ملف التهجير	26	10.0
الاحداث الدولية	20	7.5

* الاجابة اختيار من متعدد وقد تم احتساب النسبة من العينة الكلية 400

بينت النتائج من خلال الجدول ان عينة المبحوثين المهتمين بأخبار التصعيد على غزة نسبة 96% باعتبارها هي جوهر الاحداث الدولية في العالم وهي خاصه بالشأن الفلسطيني، تلاها ملف المفاوضات بنسبة 11.3%، تم تلاها ملف التهجير بنسبة 10%، تلاها الاحداث الدولية بنسبة 7.5%.

جدول رقم (7)

يوضح أسباب تفضيل المبحوثين لتطبيقات الإعلام الرقمي التي تم اختيارها أثناء الاحداث الجارية في غزة

الأسباب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
تقديم التفاصيل الخاصة بموضوعات الحرب	2.78	0.471	92.6	1
السرعة في الوصول للمعلومات والأخبار	2.74	0.505	91.2	2
تغطي مساحة واسعة عن الحرب المستمرة	2.63	0.581	87.5	5
عرض جميع الآراء والاتجاهات حول الحرب	2.62	0.604	87.2	6

تقدم احصائية صحيحة بعدد الشهداء والمصابين	2.55	0.619	84.9	7
الثقة	2.47	0.585	82.2	8
اعتماد على مراسلين أكفاء ومصادر متخصصة	2.46	0.612	81.9	9

* المقياس المستخدم ليكرث الثلاثي

بينت النتائج خلال الجدول أن من اهم أسباب تفضيل المبحوثين لتطبيقات الإعلام الرقمي التي تم اختيارها أثناء الاحداث الجارية في غزة كانت تقديم التفاصيل بموضوعات الحرب بنسبة 92.6%، تلاها السرعة في الوصول للمعلومات والاخبار بنسبة 91.2، تلاها تغطي مساحة واسعة عن الحرب المستمرة بنسبة 87.5%، تلاها عرض جميع الآراء والاتجاهات حول الحرب نسبة 87.2، تلاها تقديم إحصائية عن عدد الشهداء والمصابين بنسبة 84.9% تلاها الثقة بنسبة 82.2%.

جدول رقم (8) يوضح الموضوعات الخاصة للأحداث في غزة والتي يتابعها المبحوثين عبر تطبيقات الإعلام الرقمي.

الموضوعات	العدد	النسبة المئوية%	الترتيب
الأخبار اليومية والعاجلة للاعتداءات والحرب	298	74.5	1
اعداد الشهداء والاصابات	231	57.8	2
أخبار المجاعة	212	53.0	3
فيديوهات القصف الصهيوني	209	52.3	4
فيديوهات المقاومة	189	47.3	5
أخرى	35	8.8	9

بينت نتائج الجدول السابق أن اهم الموضوعات التي تعتمد عليها عينة الدراسة جاءت الاخبار اليومية والعاجلة للاعتداءات والحرب بنسبة 74.5%، تلاها معرفة اعداد الشهداء والجرحى بنسبة 57.8، تلاها الاخبار المجاعة بنسبة 53%، تلاها فيديوهات القصف الصهيوني بنسبة 52.3%.

جدول رقم (9) يوضح تقييم المبحوثين المبحوثين لتناول التطبيقات الرقمية للأحداث الجارية.

التقييم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
تغطية متكاملة شاملة	3.64	0.751	72.8	1
واضحة	3.60	0.692	72.0	2
دقيقة	3.57	0.789	71.4	3
لغة واضحة	3.55	0.869	71.0	4
تصميمها بسيط مريح	3.54	0.579	70.8	5
تستخدم وسائط متعددة	3.52	0.712	70.4	6
موثقة المصادر	3.44	0.692	68.8	7
معلومات مجهلة	2.76	0.637	55.2	8
تصميم غير مريح	2.69	0.752	53.8	9
لغة غير واضحة	2.67	0.881	53.4	10
غامضة	2.62	0.698	52.4	11
غير دقيقة	2.60	0.769	52.0	12

جزيئة	2.54	0.874	50.8	13
لا تستخدم نصوص فقط	2.42	0.995	48.4	14

تبين أعلى درجات التقييم حول تناول الأحداث الجارية عبر التطبيقات الرقمية جاءت على النحو الاتي:

1. بأنها " **تغطية متكاملة شاملة** "، جاء في المرتبة الأولى حيث جاء بوزن نسبي قدره (72.8%) وهي عالية.
2. بأنها " **واضحة** "، جاء في المرتبة الثانية حيث جاء بوزن نسبي قدره (72.0%) وهي عالية.
3. بأنها " **دقيقة** "، جاء في المرتبة الثالثة حيث جاء بوزن نسبي قدره (71.4%) وهي عالية.

تبين أدنى درجات التقييم حول تناول الأحداث الجارية عبر التطبيقات الرقمية جاءت على النحو الاتي:

1. بأنها " **لا تستخدم نصوص فقط** "، جاء في المرتبة الأخيرة حيث جاء بوزن نسبي قدره (48.4%) وهي منخفضة.
2. بأنها " **غير دقيقة** "، جاء في المرتبة قبل الاخيرة حيث جاء بوزن نسبي قدره (52.0%) وهي منخفضة.
3. بأنها " **غامضة** "، جاء في المرتبة الثانية عشر حيث جاء بوزن نسبي قدره (52.4%) وهي منخفضة.

جدول رقم (10) يوضح المقترحات لتطوير تناول التطبيقات الرقمية لموضوعات الأحداث الجارية من وجهة نظر المبحوثين

المقترحات	العدد	النسبة المئوية%	الترتيب
الاهتمام بالدقة والموضوعية في موضوعات الحرب	186	35.2	1
الالتزام بالمصادر الرسمية	142	26.8	2
التغطية الشاملة والتأني في نشر الأخبار	122	23.1	3
الالتزام بأخلاقيات النشر وتوخي الدقة لنشر أي أخبار أو معلومات	77	14.6	4
وضع خطط دقيقة لوسائل الإعلام في مواضيع نشر المعلومات والاخبار عن الحرب	2	0.4	5

* الاجابة اختيار من متعدد وقد تم احتساب النسبة من العينة الكلية 400

تبين من الجدول أن ما نسبته 35.2% يقترحون لتطوير تناول التطبيقات الرقمية لموضوعات **الأحداث الجارية** من خلال الاهتمام بالدقة والموضوعية في موضوعات العدوان الصهيوني على غزة وما نسبته 26.8% بالالتزام بالمصادر الرسمية، وما نسبته 23.1% بالتغطية الشاملة والتأني في نشر الأخبار، وما نسبته 14.6% بالالتزام بأخلاقيات النشر وتوخي الدقة لنشر أي أخبار أو معلومات.

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على التطبيقات الرقمية ودرجة ثقتهم بما تقدمه من معلومات حول الاحداث الجارية في غزة

نتيجة اختبار الفرض:

ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة بين درجة اعتماد المبحوثين على التطبيقات الرقمية ودرجة ثقتهم بما تقدمه من معلومات حول قضية الاحداث الجارية في غزة عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$، وتم التحقق من صحة الفرض من خلال الجدول الاتي:

جدول رقم (11)
العلاقة بين درجة اعتماد المبحوثين على تطبيقات الإعلام الرقمي ودرجة ثقتهم بما تقدمه من معلومات حول الاحداث الجارية في غزة

المحور	الإحصاءات	درجة الثقة
درجة الاعتماد	معامل الارتباط	0.609
	القيمة الاحتمالية	0.000
	حجم العينة	400

تشير نتائج المعاملات الإحصائية في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على التطبيقات الرقمية ودرجة ثقتهم بما تقدمه من معلومات حول الاحداث الجارية في غزة.

وتم استخدام اختبار بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجة اعتماد المبحوثين على **تطبيقات الإعلام الرقمي** ودرجة ثقتهم بما تقدمه من معلومات حول الاحداث الجارية في غزة عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$، حيث يبين الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط يساوي 0.609 والقيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على وجود علاقة بين درجة اعتماد المبحوثين على **تطبيقات الإعلام الرقمي** ودرجة ثقتهم بما تقدمه من معلومات حول الاحداث الجارية في غزة.

الفرض الثاني: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على تطبيقات الإعلام الرقمي ودرجة إشباع هذه المواقع لفضولهم المعرفي الاحداث الجارية في غزة.

نتيجة اختبار الفرض:

ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على تطبيقات الإعلام الرقمي ودرجة إشباع هذه المواقع لفضولهم المعرفي حول الاحداث الجارية في غزة، وتم التحقق من صحة الفرض من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم (12)
معامل الارتباط بين درجة اعتماد المبحوثين على تطبيقات الإعلام الرقمي ودرجة إشباع هذه المواقع لفضولهم المعرفي حول الاحداث الجارية في غزة.

المحور	الإحصاءات	درجة إشباع الفضول المعرفي
درجة الاعتماد	معامل الارتباط	0.650
	القيمة الاحتمالية	0.000
	حجم العينة	400

تشير نتائج المعاملات الإحصائية في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على تطبيقات الإعلام الرقمي ودرجة إشباع هذه المواقع لفضولهم المعرفي حول الاحداث الجارية في غزة.

وتم استخدام اختبار بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجة اعتماد المبحوثين على **تطبيقات الإعلام الرقمي** ودرجة إشباع هذه المواقع لفضولهم المعرفي حول الاحداث الجارية في غزة عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$، ويبين الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط يساوي 0.650 والقيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي اقل من 0.05 مما يدل على وجود علاقة بين درجة اعتماد المبحوثين على **تطبيقات الإعلام الرقمي** ودرجة إشباع هذه المواقع لفضولهم المعرفي حول الاحداث الجارية في غزة.

نتائج الدراسة:

1. بينت النتائج أن ما نسبة 37.3% من المبحوثين يحرصون على متابعة التطبيقات بدرجة عالية جداً، وبدرجة متقاربة جاءت نسبة 37% من يحرصون على متابعتها بدرجة عالية، ثم بدرجة متوسطة بنسبة 14.3%
2. أشارت النتائج أن ثقة المبحوثين جاءت بدرجة عالية جداً بتناول تطبيقات الإعلام الرقمي كمصدر للمعلومات للأحداث الجارية في غزة بنسبة 46.3%، وتلاها نسبة من يثقون بدرجة عالية 35.3%، ثم نسبة من يثقون بدرجة متوسطة 9.8%، بينما كانت نسبة من يثقون بدرجة منخفضة 6.5%.
3. بينت النتائج تصدر تطبيقات الإعلام الرقمي للمصادر التي يعتمد عليها عينة المبحوثين بنسبة 48.1، تلاها المواقع الإلكترونية بنسبة 16.8%، تلاها القنوات التلفزيونية بنسبة 13.1%، تلاها الإذاعات بنسبة 11.6%.
4. بينت النتائج أن أهم التطبيقات الرقمية التي يعتمد عليها المبحوثين في متابعة **الأحداث الجارية** جاءت بدرجة كبيرة **منصة واتس أب**." قد جاء بوزن النسبي 68.3% وقد حصل على المرتبة الأولى من حيث الاعتماد، تلاها **منصة تلغرام**." قد جاء بوزن النسبي 65%، وقد حصل على المرتبة الثانية من حيث الاعتماد، تلاها **منصة فيس بوك**." قد جاء بوزن النسبي 61%، وقد حصل على المرتبة الثالثة من حيث الاعتماد.
5. بينت النتائج أن أهم أسباب تفضيل المبحوثين لتطبيقات الإعلام الرقمي التي تم اختيارها أثناء الاحداث الجارية في غزة كانت تقديم التفاصيل بموضوعات الحرب بنسبة 92.6%، تلاها السرعة في الوصول للمعلومات والاخبار بنسبة 91.2، تلاها تغطي مساحة واسعة عن الحرب المستمرة بنسبة 87.5%.
6. أشارت النتائج أن أهم الموضوعات التي تعتمد عليها عينة الدراسة جاءت الاخبار اليومية والعاجلة للاعتداءات والحرب بنسبة 74.5%، تلاها معرفة اعداد الشهداء والجرحى بنسبة 57.8، تلاها الاخبار المجاعة بنسبة 53%.
7. أشارت النتائج أن أعلى درجات التقييم حول تناول **الأحداث الجارية** عبر التطبيقات الرقمية جاءت تغطية متكاملة شاملة جاء في المرتبة الأولى حيث جاء بوزن نسبي قدره 72.8%.
8. وهي عالية، تلاها واضحة جاء في المرتبة الثانية حيث جاء بوزن نسبي قدره 72% وهي عالية، تلاها دقيقة جاء في المرتبة الثالثة حيث جاء بوزن نسبي قدره.
9. بينت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على تطبيقات الإعلام الرقمي ودرجة إشباع هذه المواقع لفضولهم المعرفي حول الاحداث الجارية في غزة.

التوصيات:

1. توصي الدراسة بضرورة الاهتمام بتطبيقات الإعلام الرقمي، والعمل على انشاء صفحات رسمية يتم اعتمادها كمصدر رسمي للمعلومات.
2. توصي الدراسي بضرورة تعميم ونشر الصفحات الرسمية للإعلاميين المستخدمين.لشبكات للإعلام الرقمي الرسمية ذات العلاقة، وخاصة جمهور القراء وزملاء المهنة.
3. توصي الدراسة بضرورة متابعة التطبيقات الرقمية الفلسطينية بمصادرها الموثوقة.

4. توصي الدراسة بعدم متابعة الاعلام الإسرائيلي في تغطيته للأحداث الجارية في غزة.

مراجع الدراسة:

1. خلف على، ومغيث علوان: (2024)، اعتماد الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات، **بحث علمي منشور**، مجلة جامعة كامبريدج، جامعة المشرق، بغداد: ع 32.
2. خلفي ناصر: (2024)، اعتماد الجمهور الجزائري على وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي في بناء مواقفه حول الحرب الروسية الأوكرانية، **بحث علمي منشور**، مجلة المعيار، مجلة المعيار، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، ع2، مجلد 28.
3. الكناني أحمد، وبارعة شقير: (2023)، اعتماد الجمهور السوري على القنوات الروسية كمصدر للمعلومات في تغطية العمليات العسكرية في أوكرانيا- قناة روسيا اليوم (الناطقة باللغة العربية) أنموذجاً، **بحث علمي منشور**، مجلة كلية الآداب، جامعة دمشق، ع 4، مجلد 39.
4. أهبة محمود، وحسن محاسنة: (2023)، اعتماد الجمهور السعودي على وسائل الإعلام التقليدي والرقمي كمصدر للمعلومات خلال **الأحداث الجارية**، بحث **علمي منشور**، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع76، مجلد الاول470 .
5. الغزي حسين، (2022)، اعتماد الجمهور العراقي على وسائل التواصل الاجتماعي للتعرف في معرفة الأحداث السياسية وعلاقتها بالتعرض للتلفزيون، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الآداب، جامعة المنصورة.
6. سبيط رهام، (2021)، اعتماد الجالية العراقية في إسطنبول على الإعلام الرقمي في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات، **بحث علمي منشور**، مجلة آداب الفراهيدي، كلية الآداب، جامعة تكريت، ع44، مجلد13.
7. عبد الحميد محمد، 1997، **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، الطبعة الأولى، القاهرة: عالم الكتب.
8. حسين سمير، (2006)، **دراسات في مناهج البحث العلمي: بحوث الإعلام**، بدون طبعة القاهرة: عالم الكتب.
9. عبد الحميد محمد، (1997)، **بحوث الصحافة**، الطبعة الثانية، القاهرة: عالم الكتب .